تسلم مفتاح مدينة بيونس آيرس

سمو ولي العهد غادر الأرجنتين متوجهاً إلى فنزويلا

○ بيونس ايرس- رئيس التحرير-واس:

بحفظ الله ورعايته غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الارجنتين متوجها إلى فنزويلا بعد ان اختتم سموه زيارة لجمهورية الارجنتين استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع فخامة الرئيس الدكتور فرناندو دي لاروا رئيس جمهورية الارجنتين وعدد من المسؤولين.. كما شمل برعايته حفل افتتاح مركز الملك فهد بن عبدالعزيز الثقافي الاسلامي في بيونس ايرس.

وقد كان في وداع سمو ولي العهد في مطار ايزيس ببيونس ايرس نائب وزير الخارجية الارجنتيني السفير كانديوتي ومعالي وزير الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد الدكتور صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الارجنتين عدنان بن عبدالله بغدادي وعدد من المسؤولين الارجنتينيين وأعضاء السفارة السعودية والمسؤولين في وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد – حفظ الله – سموه في سفره واقامته.

ويرافق سمو ولي العهد في زيارته لفنزويلا وفد رسمي يضم كلا من صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين بواشنطن وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول لشؤون البترول وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب المعالي وزير التجارة الاستاذ أسامة جعفر فقيه وصاحب المعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وصاحب المعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف وصاحب المعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي وصاحب المعالي رئيس الشؤون الخاصة الاستاذ إبراهيم الطاسان وصاحب المعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وصاحب المعالي نائب رئيس ديوان سمو ولي العهد والسكرتير الخاص الاستاذ خالد التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين في كراكاس صالح الحجيلان.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد تسلم أمس في مقر حاكم مدينة بوينس ايرس العاصمة الارجنتينة مفتاح المدينة.

○سمو ولي العهد مع نائبة حاكم بيونس ايرس○

ولدى وصول سموه لمقر الحاكم في وسط العاصمة في بيونس ايرس كان في استقباله نائبة حاكم المدينة فيسيليا بلقراس التي رحبت بسموه باسم الحاكم الموجود خارج الارجنتين واصطحبت سموه إلى داخل القصر الاثري قصر مدينة بيونس ايرس حيث سجل سموه في سجل الزيارات العبارة التالي: (بسم الله الرحمن الرحيم.. وشكراً لكم).

عقب ذلك توجه سمو ولي العهد الى قاعة الاحتفالات حيث القت نائبة الحاكم كلمة ترحيبية بسموه ونوهت بعمق العلاقات التي تربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الارجنتين وبين الشعبين الصديقين كما شكرت سمو ولي العهد على هذه الزيارة الكريمة التي تمنت لو استمرت عدة ايام اخرى.

وتحدثت في وصف قصير عن مدينة بيونس ايرس وعن سكانها متعددي الجنسيات وانهم في هذه المدينة لايفرقون بين الاجناس او الاديان او اللون.

وأشارت في هذا الصدد الى مركز الملك فهد الاسلامي الثقافي الذي افتتحه سمو ولي العهد يوم امس واصفة هذا المركز بأنه خير مثال للتسامح في المعتقدات.

وعبرت عن املها في ان يكون مركز خير للمسلمين ولسكان بيونس ايرس العاصمة ولجمهورية الارجنتين.

وفي ختام كلمتها قالت: باسمي وباسم سكان العاصمة بيونس ايرس اقدم لسموكم مفتاح المدينة عرفانا بعمق العلاقة التي تربط بين الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وبيونس ايرس عاصمة الجمهورية الارجنتينية.

بعدها ارتجل سمو ولي العهد الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

في هذه المناسبة السعيدة أشكركم على إهدائكم مفتاح بيونس ايرس واتمنى لكم التوفيق وهذا يدل على صداقة الشعبين شعب الارجنتين الصديق وشعب المملكة العربية السعودية.

مرة ثانية أكرر الشكر والعرفان للاستقبال الشعبي والحفاوة الطيبة التي قوبلت بها انا والوفد المرافق لي وشكراً.

بعد ذلك التقطت الصور التذكارية: ثم قدم سمو ولي العهد هدية لنائبة حاكم بيونس ايرس باسم مدينة الرياض العاصمة تمثل مجسما لقلعة اثرية تقبلتها نائبة الحاكم شاكرة لسموه هذه اللفتة الكريمة.

عقب ذلك شرف سموه حفل الشاي الذي اقيم بهذه المناسبة.

ثم غادر سموه قصر مدينة بيونس ايرس مقر الحاكم مودعا بمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم.

وحضر حفل تسلم مفتاح مدينة بيونس ايرس الوفد الرسمي المرافق.

الأمير عبدالله يشيد بجهود كارلوس منعم ودعمه لإنشاء المركز

سمو ولي العهد يفتتح مركز خادم الحرمين الثقافي والإسلامي في بيونس أيرس

سموه: المركز إشعاع حضاري وثقافي يجسد حرص حكومة خادم الحرمين على خدمة ورعاية المسلمين في أنحاء العالم

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس الأول مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الثقافي الاسلامي في العاصمة الأرجنتينية بيونس ايرس بحضور فخامة الرئيس الأرجنتيني الدكتور فرناندو دي لاروا وفخامة الرئيس الأرجنتيني السابق كارلوس منعم.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر المركز بعد عصر أمس الأول بتوقيت بيونس أيرس كان في استقباله معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وسفير المملكة في الأرجنتين عدنان بغدادي وعدد من المسؤولين في المركز ووزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد.

وفور وصول سموه أدى ركعتين في المسجد المقام ضمن المركز بعدها استقبل فخامة الرئيس الأرجنتيني في بهو المركز واستمعا الى شرح على مجسم المركز لكامل المشروع.

إثر ذلك ازاح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمشاركة الرئيس الأرجنتيني الدكتور فرناندو دي لاروا الستار عن اللوحة التذكارية للمركز.

وقال سموه: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله وان شاء الله يكون مركز حق وعدل للاسلام والمسلمين والعرب ويفيد كل انحاء الأرجنتين وشكرا لهم.. وشكرا.

ثم توجه سمو ولي العهد وفخامة الرئيس الأرجنتيني الى قاعة الاحتفالات بالمركز حيث بدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بآيات من الذكر الحكيم.

ثم ألقى الشيخ محمد محيي الدين القادري كلمة الجالية الاسلامية رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته للأرجنتين وافتتاحه مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الثقافي الاسلامي وحيا خادم الحرمين الشريفين.

وقال: ان هذه المبادرة الطيبة وهذا العمل الصالح يشهد له عند ربه كلما علا صوت الحق مدويا من مآذن هذا المسجد الكبير الذي علت قبابه وارتفعت مآذنه والذي سوف يظل مدى الدهر شاهدا على ما لكم من أياد بيضاء وشهامة ووفاء.

وأضاف يقول: والجالية العربية الاسلامية تشعر باعتزاز كبير وهي ترى هذا الصرح الاسلامي الكبير وهي واثقة من انه أنشىء لينير معالم الطريق الحق وسوف يفتح أبوابه أمام كل من يريد الدراسة والتعرف والبحث عن حقائق الدين والحضارة العربية الاسلامية.

ومضى قائلا: نحن واثقون من أن مركزنا هذا سوف يحقق الكثير بحول الله لصالح الجالية العربية الاسلامية لتوضيح أسس ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف وارشاد المسلمين وتوجيههم لما فيه خيرهم وصلاحهم وتربية أبنائهم وتعليمهم القرآن الكريم واللغة العربية للحفاظ على الهوية العربية الاسلامية بالاضافة الى ما سوف يقدمه للدراسين والباحثين دون استثناء من مصادر البحث والعلم بالكتب والنشرات الدراسية العلمية المترجمة للغة البلاد في مجالات متعددة وسوف يقوم بتأدية رسالته السمحة لدين ينادي بالمحبة والسلام والأخوة والمساواة والعدالة منذ أكثر من 1421هـ عام.

بعد ذلك ألقى المهندس المشرف على المشروع زهير فايز كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد وبفخامة الرئيس الأرجنتيني.

ووصف هذا المركز بأنه منبر اسلامي حظي بتوفيق من الله بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وإخوانه الكرام.

ونوه بما وجده المشروع من تشجيع من حكومة الأرجنتين بقيادة فخامة الرئيس الدكتور فرناندو دي لاروا.

وأشار الى ان المركز أقيم على أرض مساحتها تتجاوز ثلاثة وثلاثين ألفا وسبعمائة متر مربع بلغت مساحة المباني منها 19500 متر مربع تحتوي على مسجد يتسع لألفي مصل منهم 500 سيدة ويبلغ ارتفاع مئذنتيه 48 مترا وتغطيه قبة قطرها عشرون مترا وارتفاعها يزيد على 23 مترا.

كما يحوي المركز سكنا للإمام وآخر للمؤذن وبه مدرسة تتسع لسبعمائة طالب وطالبة قابلة للتوسع في المستقبل 1400 طالب وطالبة كما يشمل المركز أقساما داخلية سعتها تتجاوز 120 طالبا وطالبة قابلة للتوسع الى الضعف كما يحتوي المركز على قاعة متعددة الأغراض كالمحاضرات والندوات تتسع لستمائة شخص مع مركز للمعارض بمساحة تتجاوز 800 متر مربع ومكتبة الى جانب مساحات للادارة ومطعم للطلبة والطالبات وساحات خارجية ومناطق خضراء.

بعد ذلك ألقى معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد كلمة قال فيها: انه ليوم شكر لله وثناء عليه ويوم سرور وحبور أن يكون في جولة الخير رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود افتتاح مركز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الاسلامي الثقافي ليكون أذانا واعلانا لبدء أدائه لرسالته الاسلامية والثقافية في عمارة مسجده بذكر الله وانطلاق المهمة الثقافية والتعليمية لهذا المركز نافعا للأرجنتين في مختلف المجالات بعد أربعة أعوام من وضع الأمير عبدالعزيز بن فهد لحجر الأساس في يوم الجمعة 25 ربيع الأول 1417هـ الموافق 9 أغسطس 1996م.

وأضاف: لقد أرسل الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام الذي أساسه التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» وتطبيق الكتاب والسنة وشع ذلك وانتشر في أرض الله جميعا «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

وأوضح ان الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله مأواه عندما أقام المملكة العربية السعودية أقامها على الاسلام الصحيح من منبعه الصافي فجعل رايتها «لا إله إلا الله محمد رسول الله» لتكون كلمة التوحيد أساس توحيد الكلمة وجعلها لأول مرة في التاريخ الحديث معتمدة على الوحي الإلهي كتاب الله العظيم «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم» فحقق الله له ما تمناه وما زال المسلمون داخل المملكة وخارجها يتفيؤون ظلال هذا البناء العظيم.

وأشار الى ان هذا المركز الاسلامي الثقافي المتميز ثمرة من ثمرات المبادىء الثابتة والسياسة الراسخة أراد له خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أن يكون عونا للمسلمين في صلتهم بربهم ومحافظتهم على دينهم وثقافتهم وتاريخهم.

وقال: ان اهتمامكم يا سمو الأمير بهذا المركز ورعايتكم له ليؤكد عمق الهم الاسلامي الذي تحملونه للمسلمين أينما توجهتم وان المراكز الاسلامية تبعث في روح المسلمين الطمأنينة وتزيدهم صلة بربهم مما يعطيهم الأمان والايجابية في البلد التي يعيشون فيها.

وبيّن الشيخ صالح آل الشيخ ان هذا المركز يحتوي أيضا على القسم الثقافي الذي يشمل قاعة المحاضرات والمكتبة وقاعة الحوار واللقاء وسيكون بعون الله مركز تواصل مع العلوم الإسلامية والثقافة العربية لئلا ينقطع الناس عن ماضيهم وتاريخهم ولكي يطلع كل مهتم بالثقافة على ما لدينا ونحن فخورون بما لدينا وسيجدون فيه عبق التاريخ وأصالة المعاصرة.

وتوجه معاليه باسم كل مهتم بأمور المسلمين بالشكر العاطر،لقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على إنشائه لهذا المركز الكبير الذي يعد أكبر مركز إسلامي في الامريكتين ولسمو ولي عهده الأمين على هذه الرعاية والاهتمام بإنهاء المركز.

كما شكر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز على متابعته الدائمة والدقيقة لبناء هذا المركز بعد ان وضع حجر أساسه وللحكومة الأرجنتينية على تيسير كل العوائق في سبيل انهاء هذا البناء وبدء عمله ولفخامة الرئيس السابق كارلوس منعم الشكر على تبرع الحكومة الارجنتينية آنذاك بالأرض المتميزة لإقامة المركز ولكل من أسهم في اقامة هذا المركز وخص بالشكر منهم الشيخ إسماعيل أبو داود وسفير المملكة السابق فؤاد ناظر وللعاملين في السفارة وزملاءه في الوزارة.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الأمين وآله وصحبه أجمعين.

أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كم أنا سعيد أن أشهد اليوم حفل افتتاح هذا الصرح الحضاري مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي الذي تم بحمد الله وفضله تشييده وأصبح جاهزا للقيام برسالته السامية.

ان هذا المركز ليس مسجدا فحسب، بل هو مركز اشعاع حضاري وثقافي يجسد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية على خدمة ورعاية المسلمين في كل انحاء العالم ويجسد في الوقت نفسه حرص حكومة الارجنتين على التسامح ونبذ التعصب والانفتاح على كل الأديان كما هي سماحة الإسلام وتوجهاته.

وفي الختام أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لحكومة الارجنتين على كل ما بذلته وما ساهمت به لإنجاز هذا المشروع الهام الذي يؤكد الانفتاح والتواصل الحضاري والثقافي بين الارجنتين والعالمين العربي والإسلامي، كما لا يفوتني أن أشيد على نحو خاص بجهود فخامة الرئيس السابق كارلوس منعم ودعمه المشكور لإنشاء هذا المركز.

ونسأل الباري جل جلاله ان ينير بصائرنا ويلهمنا رشدنا ويصبغ علينا جميعا فضائل التراحم والتسامح والتآخي التي هي رسالة الأديان السماوية، انه نعم المولى والنصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقى فخامة الرئيس الارجنتيني الدكتور فرناندو دي لاروا كلمة بهذه المناسبة قال فيها «ابتداء من هذه اللحظة ستفتخر مدينتنا بأن يكون فيها صرح ثقافي وديني يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز».

منوها بجهود سفير خادم الحرمين الشريفين السابق لدى الارجنتين فؤاد ناظر.

وأشار الى ان حجر الأساس لهذا المركز وضع في أيام الدكتور كارلوس منعم الرئيس السابق للجمهورية الارجنتينية.

وقال: «إذا كنا اليوم نفتتح هذا المركز في عاصمة البلاد فإن ذلك سيعد افتخارا لنا».

وأضاف ان هذا المركز سيكون تعبيرا لعقيدة عدد من المسلمين الذين يفوق عددهم الملايين في مختلف بقاع المعمورة.

وقال: «ان هذا المركز الذي شيد على نفقة خادم الحرمين الشريفين أراد منه خادم الحرمين الشريفين ان يكون منطلقا يجتمع فيه المسلمون لأداء شعائرهم الدينية فإننا نعتبره كذلك اشعاعا على مستوى القارة الأمريكية».

ونوه بالاسهام العربي الإسلامي في كافة الفنون مشيرا الى ان الجالية العربية الإسلامية في الارجنتين رغم تنوعاتها تسعى للحوار.

وقال: «ان جذورنا في الارجنتين متعددة ونحن نفتخر بذلك لأن ذلك يساعد على تطور هذه البلاد وغناها».

وقال: «ان الدين ينادي بالحب والسلام ومحبة الله كما ان القانون الإلهي يحتم علينا ان نحترم حقوق الإنسان مهما كان نوعه والدستور الوطني في هذه البلاد ينص منذ اليوم الأول الذي وضع فيه على احترام الأديان والأشخاص ونحترم المهاجر وعقيدته ونضمن له مسيرته في هذا البلد ليعمل من أجله».

وأضاف: «ان الارجنتين تفتخر بأنها تسمح لجميع العقائد بأن تعرف بدينها وان تعمل على توعية أفرادها وان تدعو لها بالطريق الحسن».

وقال: «ان هذا المركز الذي ندشنه اليوم ونفتتح معالمه يبين بوضوح اننا مستعدون للعمل على رفاهية الإنسان وصالحها».

ووجه فخامة الرئيس فرناندو دي لاروا شكره العميق لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على لفتته الكريمة وعنايته بمشاركة فخامته بحضور هذا الاحتفال».

وقال: «انني متأكد يا صاحب السمو من انكم سترفعون إلى أخيكم خادم الحرمين الشريفين صدى وآثار هذا الاحتفال العظيم وترفعون إلى مقامه السامي الآمال التي نعلقها على هذا المركز الديني ليكون مركزا ثقافيا كذلك. كما نرجو ان يكون مركز حوار واجتماع لصالح البشرية».

إثر ذلك اختتم الحفل ثم ودع سمو ولي العهد فخامة الرئيس الدكتور فرناندو دي لاروا.

بعدها غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر المركز مودعا بالحفاوة والتكريم.

وقد حضر الاحتفال الوفد المرافق لسموه والرئيس الارجنتيني السابق كارلوس منعم وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الارجنتينية وعدد من سفراء الدول العربية والإسلامية وأعضاء السلطة الوطنية والمحلية والنواب الوطنيون والاقليميون ونواب المدينة.

○ الأمير عبد الله والرئيس الأرجنتيني يتصافحان عند افتتاحهما المسجد ○

○ بوينس آيرس «الأرجنتين» : الأمير عبدالله والرئيس الأرجنتيني يغادران مسجد ومركز الملك فهد الثقافي . ○

الرئيس الأرجنتيني: العاصمة تفتخر بوجود هذا الصرح الثقافي والديني الذي يحمل اسم الملك فهد

○ بيونس ايرس :
رئيس التحرير
واس

○ بونيس آيرس «الأرجنتين» :سمو ولي العهد يفتتح مركز خادم الحرمين الثقافي الاسلامي . ○